



إضاءة

* « الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر جزء من العقيدة وقد أوجب الله على المسلمين أن يأتمروا بالمعروف ويتناهوا عن المنكر »

التوقيع :
مفتي عام المملكة العربية السعودية
عبدالعزيز بن عبدالله بن باز

اقرأ في الداخل :

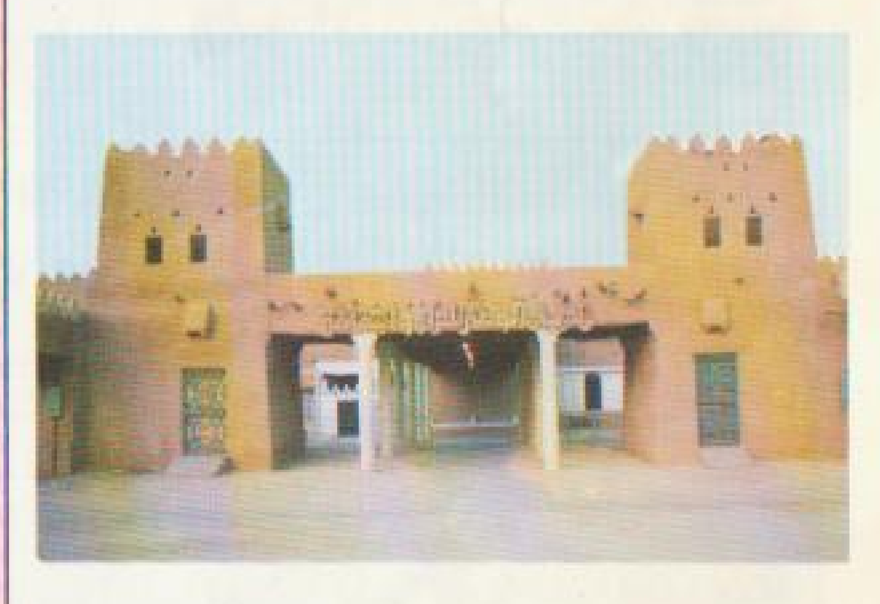
﴿ ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر وأولئك هم المفلحون﴾

نشرة داخلية شهرية تصدرها إدارة العلاقات العامة والاعلام بالرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر
السنة الأولى - العدد ٥ - شـــوال ١٤١٥هـ

بعد موافقة معالي الرئيس العام على المشاركة في "جنادرية : ١٠"

د. المسعود : مشاركتنا هذا العام امتداد لمشاركات سابقة ناجحة

جناح خاص للهيئة في معرض الكتاب للتعريف بخدمات الجهاز الجليلة



كتب : محمد اللحام

صدرت موافقة الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الدكتور عبدالعزيز ابن عبدالرحمن السعيد على مشاركة الهيئة في المهرجان الوطني العاشر للتراث والثقافة والمقام على ارض الجنادرية اعتباراً من الواحد والعشرين من الشهر الجاري .

ذكر ذلك لأخبار الحسبة فضيلة الشيخ عبدالعزيز بن أحمد المسعود مدير عام فرع الرئاسة العامة بمنطقة الرياض وقال إن مشاركة الرئاسة في المهرجان تاتي إمتداداً لمشاركات ناجحة في الاعوام السابقة وقد شكل للإشراف على مشاركة هذا العام لجنة برئاسة الشيخ عادل المقبل رئيس مركز هيئة حي السويدي والشيخ عبدالمحسن القفاري رئيس مركز هيئة حي النسيم .

واضاف أن المشاركة تتمثل بتنظيم الدخول والخروج والاشراف على القرية الشعبية والسوق في الأيام المخصصة لزيارة النساء للمهرجان إضافة إلى توزيع النشرات التوعوية والمطبوعات حيث سيتم توزيع كميات كبيرة من المطبوعات وغيرها من الأشرطة المفسوحة التي تهتم بالمرأة المسلمة ورفع فضيلته في نهاية تصريحه شكره وتقديره للمسؤلين في رئاسة الحرس الوطني على اتاحة الفرصة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر للمشاركة في المهرجان معرباً عن تقديره لتذليل الصعاب أمامها مما يسر كثيراً من اعمالها .

ومن جهة أخرى تشارك إدارة العلاقات العامة والإعلام بالرئاسة بجناح خاص في معرض الكتاب المقام ضمن فعاليات المهرجان ذكر ذلك الاستاذ فهد البكران مدير إدارة العلاقات العامة والإعلام وقال إن مشاركة الإدارة في الجنادرية (١٠) تاتي لاول مرة وإنطلاقاً من رغبة الإدارة بالتعريف بجهاز الهيئات وما يسديه من خدمات جليلة للمجتمع واستشعاراً منها للمسؤلية الملقاة على عاتقها تجاه المجتمع ورواد المعرض حيث سيتم بمشية الله توزيع العديد من النشرات التعريفية

عبر عن شكره للقائمين على الهيئة

سمو الأمير ماجد يتفقد فرع الرئاسة بمنطقة مكة

كتب : عبدالله الأسمري :

قام صاحب السمو الملكي الأمير ماجد بن عبد العزيز أمير منطقة مكة المكرمة بزيارة لفضيلة مدير عام فرع الرئاسة العامة لهيئة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر بمنطة مكة المكرمة الشيخ فراج بن علي العقلا وذلك بمكتب فضيلته بالفرع.

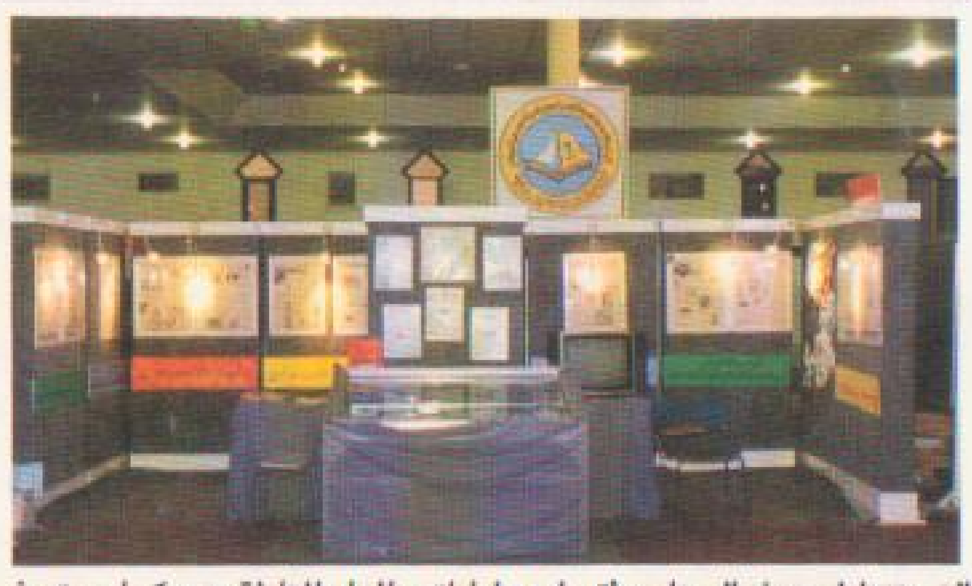
وقد اجتمع سموه الكريم بفضيلته حيث اطلع على سير العمل في الهيئات بالمنطقة وعلى ما يبذل في سبيل ابراز شعيرة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.



واثنى سمو الأمير ماجد على الجهود التي يبذلها رجال الهيئات للحد من إنتشار ما ينافي عادات وتقاليد مجتمعنا النابعة من تعاليم الدين الإسلامي الحنيف .

كما عبر سموه عن شكره للقائمين على الهيئة لما يقومون به من دور نشط ومتابعة مستمرة للعاملين في هذا المجال .

من جانبه أبدى الشيخ فراج العقلا شكره وتقديره لسمو الأمير ماجد ابن عبدالعزيز على هذه اللفتة الكريمة وقال إنها تدل على اهتمام المسؤلين في دولتنا الرشيدة بجهاز الهيئات ومساندة رجاله ومعاضدتهم وتشجيعهم للقيام بالمهام الموكلة إليهم ودعا الله سبحانه وتعالى ان يحفظ لهذه البلاد ولاة أمرها وان يديم عليهم نعمة التوفيق والسداد .



التي تتناول جهاز الهيئات وأقسامه وإداراته والمهام المناطة به ، كما سيتم في الجناح استخدام عرض الشرائح المصورة [السلايدات] لتوضح بشكل دقيق انجازات الهيئة ونشاطاتها المختلفة .

الافتتاحية

« الهيئة و ... الجنادرية »

● ... تاتي مشاركة الرئاسة ممثلة في هيئة مدينة الرياض للإشراف على مهرجان الجنادرية بما فيه القرية الشعبية والأسواق ومختلف البوابات أيام النساء ، انطلاقاً من أهمية هذا الجهاز وكونه جهازاً حكومياً مهماً يمس الفرد والمجتمع في شتى المجالات ، ولان الله تعالى أعز هذه الدولة بتحكيم الشريعة الإسلامية فجعلتها منهاجاً لانظمتها ، وسائر شؤونها .. فقد أعطت الدولة - وفقها الله - جهاز الحسبة العناية المتميزة والرعاية الدائمة التي تجعل من هذا الجهاز - بمساعدة خاصة من أجهزة الأمن الاخرى - الحصن المنيع الذي يقف حائلاً دون انتشار المنكرات والظواهر السيئة والقيام بمهمة حفظ الأعراض أن تدنس ، وبقية الضروريات الخمس الذي أمرنا الشرع المطهر برعايتها والمحافظة عليها .

والحرس الوطني إذ ينظم هذه التظاهرة الثقافية ، فإنه حريص كل الحرص على أن تظهر بالصورة المشرفة عن بلد أكرمه الله بوجود البقاع المقدسة على أرضه وبتطبيق قادته لشريعة الله ، وذلك ما يمثله اهتمام الحرس الوطني بإسناد الاشراف خلال الأيام المخصصة للنساء لرجال الهيئات الذين عودونا دائماً على بذل النصح والتوجيه وانجاح العمل الموكل لهم بكل كفاءة واقتدار.

إن هذه المشاركة من الهيئة لتندرج ضمنياً في جوهر المسؤلية المتكاملة للاحتساب ، وتمثل احدى قمم النظرة الشمولية له في مناحي الحياة الذي جعل من العلاقة بين الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وسائر أجهزة الدولة في عصرنا هذا علاقة تكامل في الأداء وتآزر في ما يحقق الصالح العام .

فمزيداً من العمل والتعاون المثمر البناء .

فهد بن عبدالله البكران

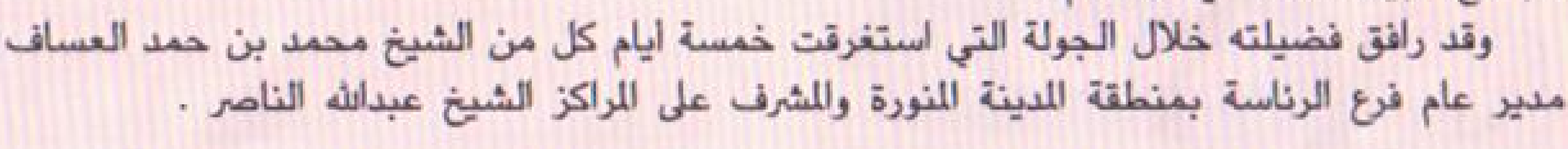
التقى خلالها مع سمو الأمير عبدالمجيد
الشيخ الغيث يتفقد فرع المدينة ويؤكد على أهمية الحسبة في حفظ أمن المجتمع

قام فضيلة وكيل الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الشيخ إبراهيم بن عبدالله الغيث بجولة تفقدية لفرع منطقة المدينة المنورة التقى خلالها صاحب السمو الملكي الأمير عبد المجيد بن عبدالعزيز امير منطقة المدينة المنورة حيث تباحث فضيلته مع سمو الأمير عبدالمجيد سبل تطوير ودعم اعمال الهيئة في المنطقة .

كما شملت زيارة فضيلة الوكيل العديد من المحافظات التابعة للمنطقة حيث زار كلاً من محافظة بدر وينبع الصناعية وينبع البحر وينبع النخيل ومحافظة خيبر ومحافظة العلا التقى خلالها بالمحافظين والقضاة هناك واطلع على سير العمل بمراكز الهيئات وألقى كلمات توجيهية لمنسوبي الهيئة وحثهم على بذل المزيد من الجهد والصبر على الدعوة .

كما القى فضيلته خلال زيارته محاضرتين الأولى في مسجد عمر بن الخطاب رضي الله عنه في محافظة العلا بعنوان "سفينة النجاة" والثانية في مسجد قباء في المدينة المنورة بعنوان " الاحتساب وصيانة المجتمع" تحدث فيها فضيلته عن دور الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في حفظ الامن واكد على انه من اقوى الأسباب لتوفير الامن وصيانة المجتمع مبيناً منزلته في الإسلام .

وقد رافق فضيلته خلال الجولة التي استغرقت خمسة ايام كل من الشيخ محمد بن حمد العساف مدير عام فرع الرئاسة بمنطقة المدينة المنورة والمشرف على المراكز الشيخ عبدالله الناصر .



هيئة منطقة الرياض تتابع المتخلفين عن صلاة الفجر

اصدر الدكتور عبد العزيز بن أحمد المسعود مدير عام فرع الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في منطقة الرياض تعميماً حث فيه العاملين في هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في منطقة الرياض بالتعاون التام مع أئمة المساجد وذلك بتفقد المصلين في صلاة الفجر وتطبيق التعليمات في حق المتخلفين على أن يكون هناك اجتماع دوري بين أئمة المساجد والعاملين في سلك هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر كل أربعة أشهر لبحث هذا الجانب ولمتابعة المتخلفين ونصحهم وارشادهم بالكلمة والموعظة الحسنة وبالوسائل الممكنة.

بالتنسيق مع مجلس القوى العاملة :

إعادة تجميع المعلومات عن القوى العاملة بالرئاسة

الغرياني : الإدارة العامة للتخطيط تعد خطة عام ١٤١٦هـ

قامت الإدارة العامة للتخطيط بالرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بإعادة تجميع المعلومات التفصيلية الخاصة بالقوى العاملة بالرئاسة بفئاتها التخصصية ومؤهلاتها ومستوياتها الوظيفية.

أوضح ذلك مدير عام إدارة التخطيط بالرئاسة الاستاذ طلال الغرياني وقال إن الإدارة ستقوم بمشيئة الله بتوزيع استبانتين أولهما لاستطلاع مرئيات خريجي كليات ومعاهد ومراكز التعليم والتدريب المهني التابعين للقطاعين الحكومي والأهلي والعاملين بالرئاسة لقياس مدى تلائم تخصصاتهم للوظائف التي يزاولونها والاستبانة الأخرى موجة لمديري الإدارات والأقسام المشرفين الإداريين بالرئاسة لقياس مدى تلائم تخصصات هؤلاء الخريجين من كليات ومراكز ومعاهد التدريب المهني والفني والعاملين تحت إشرافهم مع الوظائف التي يزاولونها حالياً حيث يتم بعد ذلك رفع نتائج الاستبانتين إلى مجلس القوى العاملة.

من جهة أخرى قامت الإدارة العامة للتخطيط بإعداد خطة التدريب السنوي بالرئاسة للعام المالي ١٤١٥هـ/١٤١٦هـ وذلك بالتنسيق مع الإدارات والفروع المعنية وذلك بعد إجازتها وإبلاغ الديون العام للخدمة المدنية وموافقته عليها.

تنظمها جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
موضوعات قيمة يتلقاها منسوبو هيئة المدينة في دورة الحسبة

بدأت مساء السبت ١٠/١٧ دورة الحسبة والعلاقات الإنسانية التي ينظمها فرع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في المدينة المنورة لمنسوبي فرع الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في منطقة المدينة المنورة خلال الفترة من ١٠/١٧ وحتى ١١/٥ وذلك في مقر الفرع.

أوضح ذلك فضيلة مدير عام فرع الرئاسة العامة في منطقة المدينة المنورة الشيخ محمد ابن حمد العساف وقال إن محاضرات الدورة التي يلقيها أساتذة من جامعة الإمام ومنسوبي الرئاسة تتناول عدة موضوعات منها أصول الحسبة ونظامها والاقناع والأسس النفسية في التعامل مع الناس والمشكلات التي تواجه رجل الحسبة ودور رجل الهيئة في توعية المجتمع وحقوق المتهم في الشريعة الإسلامية ومقومات الداعية والمحتسب والعلم والتعلم وآدابهما والقواعد الإسلامية للعلاقات الإنسانية وجلب المصالح ودرء المفاسد والقواعد الإسلامية للعلاقات الإنسانية والأمر بالمعروف وأهميته ومكانته ومنهج أهل السنة والجماعة في تقرير العقيدة وعلاقته بالحسبة ونماذج من سير المحتسبين وتطبيق على اساليب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ومناهج الدعوة وأساليبها ووسائلها في الكتاب والسنة والعدل والظلم والرفق والعنف وأثر ذلك على الفرد والمجتمع ومنهج الدعوة وأساليبها في الكتاب والسنة.

واضاف العساف بان هذه الدورة تأتي ضمن سلسلة متواصلة من الدورات الشرعية التي تنظمها الرئاسة لزيادة وصقل الحصيلة الشرعية لاعضاء الهيئة .

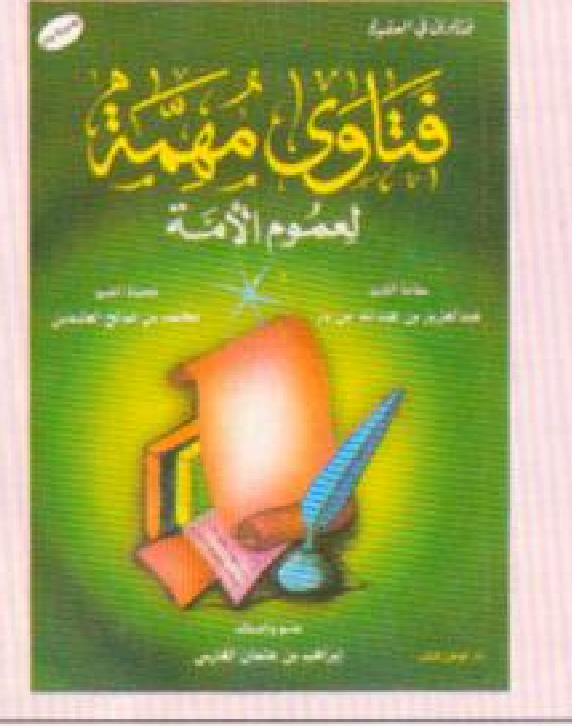
٣٧٠ ألف نسخة من ٤١ عنواناً طبعتها هيئة الدلم

كتب : محمد اللحام

بلغت النسخ التي طبعتها التوعية والتوجيه بهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في الدلم ٣٧٠ الف نسخة من أصل ٤١ عنواناً.

أوضح ذلك فضيلة رئيس الهيئة الشيخ عبدالرحمن بن جلال وقال إن الهيئة قد طبعت حديثا خمسة عناوين بمعدل خسمة الآف نسخة من كل عنوان وهي كتاب " التحذير من البدع" وكتاب "العقيدة الصحيحة ونواقض الإسلام" لسماحة مفتي عام المملكة الشيخ عبدالعزيز بن باز وكتاب "حكم تارك الصلاة" وكتاب "أثر المعاصي على الفرد والمجتمع" للشيخ محمد العثيمين وأما الكتاب الرابع فهو "فتاوى مهمة لعموم الأمة" لسماحة الشيخ عبد العزيز بن باز وفضيلة الشيخ محمد العثيمين . أما الكتاب الخامس فهو تحت العنوان "الهاربات إلى الأسواق" للاستاذ عبدالملك القاسم .

وأكد الشيخ عبدالرحمن بن جلال أن هذا الإنتاج ما هو إلا للعمل على الشقين الذين ينبغي للهيئة العمل فيهما وهما الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر . ودعا الله أن ينتفع بها من تهدى إليه وأن يجعلها في ميزان حسنات من طبعت على نفقته.





ظاهرة الفراغ بين الشباب تستحق الدراسة والعلاج

تأثرت في بدايتي بسماحة الشيخ ابن باز

الشيخ محمد العيدي



في هذه الزاوية نستضيف أحد رجال الحسبة، الذين قضوا فترة طويلة في العمل بهذا الجهاز الضخم، للتعرف على جوانب عديدة من حياته والقاء الضوء على اهم القضايا التي واجهته في العمل الميداني، وذلك لنقل خبرة هؤلاء الرجال الى الشباب الذين التحقوا بالعمل حديثاً في فروع الهيئة المختلفة. لقاؤنا في هذا العدد مع فضيلة الشيخ محمد بن عبدالله العيدي مدير عام إدارة التوعية والتوجيه بالرئاسة.

الاسم : محمد بن عبد الله بن إبراهيم العيدي
المؤهل : ماجستر في السياسة الشرعية.
العمل الحالي : مدير عام الإدارة العامة للتوعية والتوجيه.

الحسبة : كيف دخلت مضمار العمل ؟ .

العيدي : لا شك أن الطالب في الجامعة عند ما يكون على وشك التخرج يفكر في عدة مجالات للإنخراط بها لخدمة الإسلام والمسلمين وفي هذا البلد المعطاء إلا انه عند التخرج عام ١٤٠٠ خرج الأسم في ديوان الخدمة المدنية موجه إلى هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بناءً على طلب من المسؤلين في الرئاسة العامة في وقته وكان معي بعض الإخوة الذين يعملون بهذا الجهاز بحمد الله .

الحسبة: هل هناك شخصية علمية تأثرت بها ؟

العيدي : لقد تأثرت في حياتي بسماحة الوالد عبد العزيز ابن عبد الله بن باز عند ما أراه وأسمع صوته يوجه المسلمين في أنحاء المعمورة ويختم حديثه بالدعاء بالصلاح لشباب المسلمين ودعاتهم في كل بلد اسلامي واشتد تأثري بهذا العالم الجليل عندما زرنا الجامعة الإسلامية في عام ١٤١٤هـ مع وفد من جامعة الإمام إلى المدينة المنورة وقابلنا طلاب الجامعة هناك نقلوا لي الوداع المؤثر لسماحتة عندما عين سماحته رئيساً عاماً للرئاسة العامة للإفتاء حيث بكى سماحته في وداع طلابه وبكى الحاضرون معه في قاعة الجامعة الكبرى لانه كان لهم الراعي بعد الله أطال الله في عمره وألبسه الصحة والعافية وجمعنا وإياه في الفردوس الأعلى إنه سميع مجيب .

الحسبة : هل تقبل نقد الآخرين في مجال عملك؟

العيدي : نعم إن المسلم مرآة أخيه المسلم فاتقبل النقد الذي يساعدني على اصلاح نفسي وفي ديني ودنياي ورحم الله امرءا أهدى إليّ عيوبي ولي في هذا قدوة أمير المؤمنين عمر بن الخطاب حيث قال لا خير فيكم ان لم تقولوها ولا خير فينا ان لم نقبلها

الحسبة : كيف تقيم جهاز رئاسة هيئة المعروف والنهي عن المنكر ؟

العيدي : إن هذا الجهاز من الأجهزة التي لها الفضل بعد الله في حماية هذا البلد وشبابه من مزالق الشر والفساد بدعم من القيادة الرشيدة ونصح من علماء هذا البلد الافاضل وللهيئة بحمد الله دور في مكافحة الجريمة والفساد الخلقي والانحراف العقدي كما لها دور في التوجيه والنصح للمخالفين ويبذل العاملون في الميدان بحمد الله جهودا مثمرة لإصلاح هذا المجتمع أحسبهم والله حسيبهم بتوجيه من المسئولين في هذا الجهاز في كافة مناطق المملكة .

هذا الموقف يحزنني وهذا يفرحني ..!!

الحسبة : هل هناك ظاهرة ترى انها تستحق الدراسة والعلاج ما هي ؟

العيدي : نعم إن ظاهرة الفراغ بين الشباب من الظواهر التي تستحق الدراسة والعلاج ومن يدرس وضع الشباب يرى السهر من غير حاجة والعبث في السيارات والتفحيط ، مما يؤدي بارواح ابرياء ، ولا شك أن الشباب هم أصل الأمة المسلمة وهم رجال المستقبل وتحتاج إلى استنفار الجهود من رجال التعليم والمسؤلين والأباء في الدرجة الأولى لأنهم أمانة في أعانقهم .

الحسبة : هل تتوقع أن المجتمع على إدراك بالجهود التي تبذلها الهيئات ؟

العيدي : بلا شك ولا ريب إن هذا المجتمع والمسئولين فيه بحمد الله يدركون الجهود التي تبذلها الهيئات فعندما تسير في الشوارع في المدن الكبيرة والصغيرة وقت الصلاة تجد الحوانيت مغلقة بحمد الله مما يثلج صدر المسلم ولا مثيل له في بلاد المسلمين في هذا العصر فاللهم أدمها من نعمة علينا كذلك عند ما ينزل المسلم بعائلته إلى الأسواق يجد رجال الهيئة يوجهون وينصحون ويأخذون على يد السفيه .

الحسبة : ما هي نصائحكم لرجال الحسبة والعاملين في الميدان ؟

العيدي : النصيحة لي أولاً ثم لإخواني في الميدان تقوى الله في السر والعلن والصبر على الأذى والاقتداء بهدي رسول الله ﷺ في أمره بالمعروف ونهيه عن المنكر والرفق والبعد عن العنف في التعامل والشفقة على المنحرفين وحجزهم عن انحرافهم والدعاء لهم بالهداية والصلاح

الحسبة : ما هي في نظركم الشروط الواجب وضعها امام الملتحق في الهيئة ؟

العيدي : مجملها في الصلاة والتقى ، العلم الشرعي الذي يؤهله لهذا العمل ، القدرة الجسمية التي تؤهله للعمل بهذا الأمر ، الحلم ، الصبر ، وحسن التصرف في المواقف الحرجة .

الحسبة : موقف محزن مر بكم وآخر مفرح ؟

العيدي : المواقف المحزنة كثيرة في هذا العصر الذي شنّ اعداء الإسلام هجومهم الشرس على المسلمين منها عندما يقبض على شباب وهم في أحسن حال وصحة تامة إلا ان الهروين قد اثرت على حياتهم فزجتهم في السجون ومنها عندما ترى بعض الشباب ينادى المنادي حي على الصلاة حي على الفلاح وهم بكل أسف في الطرقات قد أعرضوا عن هذا النداء أصلح الله أبناء المسلمين وهداهم إلى طريق الرشاد .

أما المواقف المفرحة ، عندما نرى شابا آخر في مقتبل شبابه يدعوا إلى الله ويامر بالمعروف وينهى عن المنكر بحكمة وحلم وحرص على إزالة المنكر فنقول ان المجتمع الحمد لله بخير .

الحسبة : هل درست على يد أحد العلماء أو الدعاة ؟

العيدي : إن دراستي بالجامعة والمعهد العالي للقضاء يسرت لي بحمد الله سبل طلب العلم على يد علماء افاضل كالشيخ صالح الفوزان والشيخ عمر المترك رحمه الله تعالى والشيخ صالح الاطرم والشيخ عبد الرحمن البراك وغيرهم بحمد الله كثير .

كيف تتعامل مع النقد الهدام والنقد البناء؟

العيدي : النقد متى ما كان هادفاً فإنه يؤثر بالإيجاب ويعين على الإصلاح أما الهدام فآخذ منه ما يفيد وأعتبر غيره كانه لم يكن.

الحسبة : كيف تتعامل مع اي مقصر في متابعة وتربية ابنائه وبناته ؟

العيدي : أتعامل معه معاملة الأخ المشفق على أخيه اهدى له النصيحة وأساعده على حل مشاكله وظروفه التي كانت السبب في تقصيره بتربية أبنائه وبناته وأدعو له من خالص قلبي بصلاح ذريتي وذريته لأنها هي الثمرة الرابحة في الدنيا والآخرة .

الحسبة : الشخصية التي كان لها اثر في توجيه عملك الخيري ؟

العيدي : الشخصية التي كان لها الأثر في توجيهي في عملي الخيري والدي أمد الله في عمره وجزاه الله عنا خير الجزاء الذي كان يسدي لي النصح منذ أن كنت في المرحلة الابتدائية ويحرص على متابعتي والاستفادة من وقتي بما يفيد في الدين والدنيا، إن الفضل له بعد الله جعل له ذلك في ميزان حسناته وجمعني وإياه والمسلمين اجمعين في الفردوس الأعلى أنه سميع مجيب.

لقاؤنا الشهر القادم إنشاء الله مع فضيلة مدير فرع الرئاسة بمنطقة المدينة المنورة
الشيخ محمد بن حمد العساف





في هذه الصفحة سوف نتناول أبرز الكتب التي صدرت حديثاً وتتناول الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والمحتسبة ، وذلك في محاولة منا لتقديم زاد للمحتسب يعينه على أداء واجبه ومسئولياته ويزوده بالعلم الشرعي وفقه الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ..

« نصاب الاحتساب »

لعمر بن محمد بن عوض السنامي المتوفى في الربع الأول من القرن الثامن الهجري

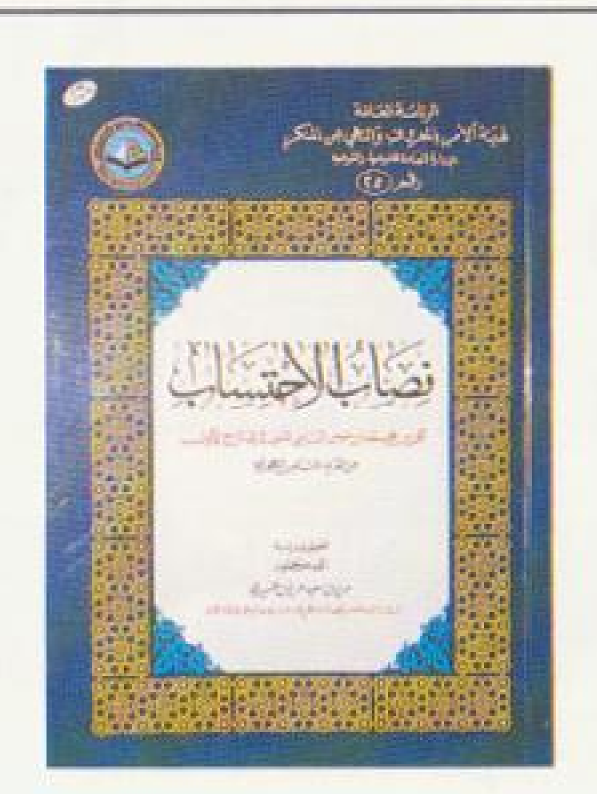
تحقيق ودراسة الدكتور :
مريزن سعيد مريزن عسيري

كتاب " نصاب الاحتساب " لعمر بن عوض السنامي المتوفى في الربع الأول من القرن الثامن الهجري ، الذي قام بتحقيقه ودراسته الدكتور مريزن سعيد مريزن عسيري ، الاستاذ المشارك بقسم الحضارة والنظم الإسلامية بجامعة أم القرى بمكة المكرمة ، من ابرز الكتب التي تناولت نظام الحسبة وتطورها رغم ان الفاصل الزماني بين هذا الكتاب وبين أقدم ما ألف من كتب الحسبة يقرب من أربعة قرون .

ونظرا لاهمية هذا الكتاب وفائدته فقد قامت الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بطباعته فظهر في سلسلة مطبوعاتها التي تختص بقضايا الحسبة وتاريخها وتحرص الرئاسة على توزيع هذا الكتاب على من يريدون المزيد من المعلومات عن هذا النظام الإسلامي العريق ..

وقد قدم معالي الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لهذا الكتاب بكلمات قال فيها " إن نشر الكتاب الذي يدعو إلى معروف أو ينبه إلى أمر منكر وينهى عنه او يبين احكام هذه الشعيرة ومفهومها يعتبر وسيلة هامة من وسائل أداء هذه الرسالة المباركة لذلك رات الرئاسة العامة لهيئة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ممثلة في الإدارة العامة للتوعية والتوجيه السير في هذا الطريق بنشر الكتاب المفيد النافع إيمانا منها باهمية هذه الوسيلة واثرها الإيجابي واداء رسالتها المناطة بها وها هي تضع بين يديك ايها القارئ واحدا من هذه الكتب وهو كتاب نظام الاحتساب " .

ويقول الدكتور حسام الدين السامرائي في تقديم للكتاب " ان هذا السفر الجليل - إضافة إلى الأهمية القصوى كمصنف



تعليمي للمحتسبين - فإنه يعكس وبشكل واسع اوضاع المجتمع الإسلامي في بلاد الهند خلال عصر المؤلف ويكشف عما تعرض له ذلك المجتمع من امراض اجتماعية واقتصادية وفكرية خطيرة وما يتضمن من اعترافات علقت بالسواد الاعظم من سكان هذه البلاد في هذ العصر " .

ويقول المؤلف الدكتور مريزن عسيري " ان كتاب نظام الاحتساب للشيخ ضياء الدين عمر بن محمد بن عوض السنامي هو واحد من كتب الحسبة المهمة ويمثل مرحلة من مراحل تطور الحسبة في المشرق العربي وتزداد أهمية هذا الكتاب ان مؤلفه مارس الاحتساب وهو بذلك نتاج خبرة عملية تطبيقية ، وهو عاش في الهند وهو بذلك عرف معلومات لم يسبق أن تطرق إليها أحد من ممن سبقه من مؤلفي كتب الحسبة .

والكتاب ينقسم إلى قسمين ، الأول : عن الحسبة وتعريفها وتطورها أما القسم الثاني: فهو تحقيق النص .. ويبدا المحقق كتابه بالتعريف بصاحب الكتاب عمر بن محمد بن عوض السنامي مولده وحياته وعصره وثقافته واثاره العلمية ، ويقول " كان احد علماء المسلمين الذين عاشوا بالمشرق الإسلامي خلال القرن السابع ولذا فمن الصعب الحصول على معلومات وافره عن حياته " وقد ولد هذا الشيخ العلامة في الهند وينتسب إلى مدينة سنام في اقليم البنجاب وقد نشأ الشيخ منذ نعومة اظفاره في بيت علم ومعرفة مما كان له الأثر في اكسابه تلك الشخصية العلمية. واهمية كتاب " نصاب الاحتساب " كما يقول المحقق لا تقتصر على أنه من كتب الحسبة فحسب بل ان المؤلف ضمه، لكثير من الاحكام الفقهية المهمة مستدلا على ذلك بالقرآن الكريم وسنة رسولنا الكريم والأحاديث الشريفة واعتمد في ذلك على امهات الكتب التي ألفها رجال وعلماء الحنفية .. وان الكتاب تعرض لمعالجة المنكر في جواب المجتمع المختلفة خلال تلك الحقبة ، وتميز الكتاب باسلوبه ونهجه العلمي في الملاحظة والكلام للمحقق - ان المؤلف قد نهجه النهج الذي سار عليه كبار العلماء في التاليف وخاصة في مجال الحسبة وعرض فكرته بسهولة وسلاسة وبدون تعقيد .

الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وأثرهما في حفظ الأمة

تأليف الدكتور : عبدالعزيز بن أحمد المسعود

"إن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر جزء من الاحتساب او هو الاحتساب ورغم أهميته لم يخدم الخدمة الكافية كما خدمت العلوم الأخرى ، وهو من الموضوعات البحث فيها يشبع الرغبة في نفسي في خدمة هذا الدين واخراج عمل ينفع الله به المسلمين " .

بهذه الكلمات قدم فضيلة الشيخ الدكتور عبدالعزيز بن احمد المسعود مدير عام فرع الرئاسة العامة لهيئة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ، بحثه القيم " الامر بالمعروف والنهي عن المنكر واثرهما في حفظ الأمة " والذي حصل به على درجة الدكتوراه .

ويعلل الدكتور المسعود سبب اختياره لهذا الموضوع الهام فيعدد عدة أسباب :

أولها : إن هذا الموضوع - الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وأثرهما في حفظ الأمة - لم تكتب فيه الكتابات الكافية ولا يعني هذا - والكلام للدكتور المسعود - اننا نتجاهل كتابات السابقين من العلماء الافاضل مثل شيخ الاسلام بن تيمية والغزالي وابن النحاس والخلال وغيرهم وهذه الكتابات تعتبر نواة لمن جاء بعدهم ولكن مرادي في ذلك ان ماكتب في هذا الموضوع اقل مما يستحق فهو بحاجة إلى المزيد من الكتابات والتاليف المستمر " .

ثانيا : ان ماكتب عن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر جاء مبعثرا ومتفرقا ويحتاج إلى من يجمع بعضه إلى بعض ويرتبه ويشرح ويضيف إليه ويحذف منه ، يقول عنه عبدالقادر احمد عطا " انه أصل هام من أصول حضارة القرآن ، لاقيام لشريعة الاسلام بدونه ، ولا اعتصام بحبل الله إلا على هداه ، اذ هو الجهاد الدائم المفروض على كل إنسان مسلم " .

ويقول الدكتور المسعود : انه من العجيب أن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بماله من اهمية بالغة في ازدهار الحضارات الدينية ، وبما استحق العادلون عنه من لعنه الله ، وبماله من أهمية في بناء الإيمان ونصرة دين الله ، لم يظفر بعناية من الكتاب المسلمين ، كما ظفرت فروع الدين الأخرى " .

ثالثا : ان الذي يلقى نظرة على واقع العالم الإسلامي فإن قلبه يتالم ونفسه تتقطع حسرات من كثرة ما يشاهد من المنكرات العظيمة المنتشرة في البر والبحر والجو ، فتجد في كل شارع وفي كل منعطف منكرات في البيوت ، وفي الأسواق وفي المساجد وفي المقابر وفي المدارس وفي المتاجر وهذا يحتاج إلى من يكتب عنها بشكل مستمر ويذكر المسلمين بالعاقبة الوخيمة.

رابعا : تنوع المنكرات وتجددها باختلاف الأزمان وهذا يحتاج إلى الكتابة المستمرة في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لايضاح حكم هذه المنكرات وخطرها وكيفية انكارها .

ويتوقف الدكتور المسعود طويلا أمام قول الإمام الغزالي " ان الأمر بالمعروف النهي عن المنكرهو القطب الاعظم في الدين ، وهو المهم الذي ابتعث الله له النبيين اجمعين ولو طوي بساطه واهمل علمه وعمله ، لتعطلت النبوة واضمحلت الديانة وعمت الفترة وفشت الضلالة وشاعت الجهالة واستشرى الفساد واتسع الخرق وخربت البلاد وهلك العباد ولم يقروا بالهلاك الا يوم التناد " ويخرج بعدة ملاحظات على هذه الكلمات القوية اولا : إنه يبين عظمة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وانه القطب الأعظم في الدين ..

ثانياً : الخطر الكبير والأثر السئ الذي يحصل إذا ما ترك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، ثالثاً : ترك الأمر بالمعروف معناه كثرة الفساد ، رابعاً: الفضل الكبير والأجر العظيم الذي يحصل لمن قام بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر .

ويستدل بكلام شيخ الإسلام ابن تيمية " الامر بالمعروف والنهي عن المنكر هو الذي أنزل الله به كتبه وارسل به رسله وهو من الدين فإن رسالة الله اخبار وانشاء ، فالاخبار: عن نفسه وعن خلقه مثل : التوحيد والقصص الذي يندرج فيه الوعد والوعيد والانشاء : الأمر والنهي والإباحة؛ ويقول الدكتور المسعود " ان شيخ الإسلام ابن تيمية يبين لنا في ذلك عظم الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وانه هو الذي انزل الله به كتبه وارسل به رسله " .

والرسالة جاءت في أربعة مباحث ، المبحث الاول تناول فيه المؤلف " تعريف الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لغة واصطلاحا وفيه تعرض لما ورد في تعريف الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والجهاد لغة واصطلاحا .. وفي المبحث الثاني تناول الدكتور المسعود " حكم الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر " فيه جمع اقوال علماء التفسير والحديث والفقه في هذه المسالة واختلافهم فيها ، فمنهم من يقول إنه فرض عين ومنهم من يقول فرض كفاية ، وثالث يقول حسب الاستطاعة ورابع يرى أنه سنة وخامس يقول " إن حكمه حكم ذلك المنكر " ..

والمبحث الثالث جاء بعنوان " في قاعدة الشرع في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر " والمبحث الرابع تناول فيه الشيخ المسعود " متى يجوز ترك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر حيث تناول القاعدة الشرعية الهامة في النظر في المصالح والمفاسد وما الذي يفعله الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر إذا تزاحمت المصالح والمفاسد وتعارضت المصالح والمفاسد وبين الخطا الذي يقع فيه البعض بسبب جهل هذه القاعدة .

والرسالة جاءت في ستة ابواب ، الأول تناول فيه فضل الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وفضل النصيحة وادابها واركان الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وصفات الآمرين بالمعروف والناهين عن المنكر .. وفي الباب الثاني تعرض إلى بيان الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وانه من وظائف الأنبياء واوضح النماذج من حياة الأنبياء والرسل وفي الباب الثالث تناول درجات تغيير المنكر ، وفي الرابع : نماذج من منكرات هذا العصر وكيفية انكارها .. أما الباب الخامس فتعرض لحكم من نهي عن المنكر وهو متلبس به وحكم التجسس عن المنكرات وحكم التستر على مرتكبي المنكرات .. وفي الباب السادس والأخير تناول الدكتور المسعود اثر الامر بالمعروف والنهي عن المنكر في حفظ هذه الأمة .

من رزق خمسا لم يحرم خمسا

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال (من رزق الشكر لم يحرم الزيادة لقوله تعالى ﴿ لئن شكرتم لأزيدنكم ﴾ ومن زرق الصبر لم يحرم الثواب لقوله تعالى ﴿ إنما يوفي الصابرون أجرهم بغير حساب ﴾ ومن رزق التوبة لم يحرم القبول لقوله تعالى ﴿ وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ﴾ ومن رزق الاستغفار لم يحرم المغفرة لقوله تعالى ﴿ استغفروا ربكم إنه كان غفارا ﴾ ومن رزق الدعاء لم يحرم الإجابة لقوله تعالى ﴿ ادعوني استجب لكم ﴾ .

اقرأ واستمع

من كلام الإمام (علي بن ابي طالب) رضي الله عنه :

(عجبت للبخيل .. يعيش في الدنيا عيشة الفقراء ويحاسب في الآخرة حساب الأغنياء).

ومن كلام ابن عباس رضي الله عنهما (اذكر أخاك إذا غاب عنك بما تحب أن تذكر به ودع منه ما تحب أن يدع منك .

من حكم لقمان الحكيم

قال لقمان الحكيم لابنه (يا بني لقد جمعت لك حكمتي في ست كلمات أعمل للدنيا بمقدار مقامك فيها واعمل للآخرة بمقدار بقائك فيها واعمل لله بمقدار حاجتك إليه واعمل من الذنوب بقدر ما تطيق من العقوبة وإذا سألت فاسأل من لا يحتاج إلى احد وإذا أردت أن تعصي الله فاعصه في مكان لا يراك فيه).

من شيم الرجال

قيل لقس بن ساعدة الإيادي :-
ما افضل المعرفة ؟ قال : - معرفة الرجل نفسه.
قيل له فما افضل العلم ؟ - قال وقوف المرء عند علمه.
قيل له فما افضل المروءة ؟ قال :- استبقاء الرجل ماء وجهه.

حق المؤمن والكافر سواء في ثلاث

قال ميمون بن مهران :-

ثلاث حق المؤمن والكافر فيهم سواء :-

الأمانة تؤديها الى من ائتمنك عليها من مسلم وكافر.
والوالدان تبرهما مسلمين أو كافرين . والعهد تفي به لمن عاهدت مسلماً أو كافراً .

نتائج

من نتائج المعصية : قلة التوفيق ، وفساد الراي ، وخفاء الحق ، وفساد القلب ، وخمول الذكر ، وإضاعة الوقت ، ونفرة الخلق ، والوحشة مع الرب ، ومنع إجابة الدعاء ، وقسوة القلب ، ومحق البركة في الرزق والعمر، ولباس الذل ، وضيق الصدر .

قال الشعبي : وبالصدق حيث ترى أنه يضرك فإنه ينفعك واجتنب الكذب حيث ترى أنه ينفعك فإنه يضرك.

ثلاث من قوام العالم :

عدل الأمراء وصلاح العلماء وانقياد الرعيه للرؤساء

قبيح من الإنسان ينسى عيوبه
ويذكر عيباً في أخيه قد اختفى
ولو كان ذا فضل لما عاب غيره
وفيه عيوب لو رآها بهما اكتفى

الهاوية

قصة قصيرة

بقلم : عبد الملك القاسم
عضو رابطة الأدب الإسلامي العالمي وعضو رابطة الأدب الحديث .

وانا احمل إبريق الشاي ... بدالي أن كل شيء يتحرك من مكانه الاكواب تقدمت إلى الامام ... إبريق الشاي رجع إلى الخلف ولكني أمسكت بقوة على صينية الشاي حتى وضعتها .. ناداني تعال هنا
تحركت ببطء يلفه الخجل .. وبخجل يحركه الإرتباك ولما جلست .. فإذا عينيّ بعينه .. !!
بدات أضغط على يدي وأحرك أصابعي بقوة ..
لم اشعر بالألم ولا بشيء حولي
غشاوة على عيني .. ودقات قلبي تسمع من بعيد .. وقطرات الماء من جبيني .. سالت أودية وانهارًا
كان حديث أخي والخاطب .. عن الجو هذه الايام والمطر .. وكثرة الخير
سالني .. كيف حالك ؟
سمعت السؤال .. ولكني فقدت الجواب
لساني استعصى علي .. وتحولت حركته إلى جمود ..
إنتزعته إنتزاعاً من فمي
وقلت بصوت لا يسمع .. الحمد لله
فكرت أن أهرب ..
ولكن قدميّ تقول .. لا ، لن تتحركي !!
لاحظ سكوتي وإرتباكي .. ووجه الحديث إلى أخي وجدتها فرصة لا تعوض .. إهربي
بعد لحظات كنت أتنفس الصعداء .. شربت كوباً من الماء وأتبعته بثان ..
عندما هدأت اعصابي قليلاً .. سالتني اختي ..
كل هذا حياء ؟ !
قلت لها .. ما هو شعورك .. ترين رجلاً لأول مرة .. ليس محرماً لك ؟
☆ بعد أسبوع .. إذا بالرجل يطرق الباب
جلس مع ابي .. وتحدث إليه ثم قدم له المهر..
كان أبي رجلاً حازما .. ملأته السنين حكمة وتجارباً
قال له : ما هذا يا بني ؟
قال : هذا مهرٌ لعفاف ..
وفاجاه أبي .. كل هذا مهر .. ماذا تفعل به يا بني ؟
إرتبك الشاب .. وأجاب
تشتري به ملابس .. وحلي ..
اجاب ابي بلطف ..
هذا المهر .. واخذ مبلغاً يسيراً وناوله ما تبقي ..
وهو يحدثه ..
الذهب .. إبنتي لا تعرف شراء الذهب .. إشتره أنت ..
اما الملابس .. فسنجهزها بما تيسر .. ثم عليك كسوتها .
يا بني : اكثر النساء بركة أيسرهن مؤنة ..
ونحن إشتريناك من بين من تقدم .. وفضلناك على كل من اتى .. لا تخيب أملنا فيك .. لم نزوجها إياك إلا لتكرمها .. وتعينها على الطاعة والخير
تمت الأمور .. فرح الجميع .. بما فيهم انا ..
رجل كما ذكر اخي .. لا تفارقه الابتسامة .. على محياه الخير لا يترك صلاة الجماعة .. بارٌّ بوالديه .. جمع بين الخلق والدين .. صفات كافية لأعلن فرحي به .
حمدت الله .. حدثت نفسي .. بقي الكثير .. بدأت رحلة العذاب .. وأي عذاب
إنها رحلة الأسواق ..
في ما مضى لا نذهب للسوق إلا نادراً
الآن تغير الأمر .. لابد أن نذهب كل أسبوع .. شحذ للهمم .. وترتيب للوقت .. وحساب للمصاريف .. "نجهز عروساً" .
فكرت .. لماذا لا نتجهز للقبر هكذا ؟ !
استعداد .. وهمة .. واستقطاع من وقت أبي وأخي .. وسؤال عن ذا وذاك .. أين نجده وكم ثمنه ؟!

مع أبواب الأسواق .. نتلف إلى فتن .. ومزاحمة للرجال ..هذا
امر لا يطاق .. ألقيت بحمل ثقيل على أخي ..
شراء بعض ما أريد
تحدثت مع أختي .. يجب أن ننظم أنفسنا ونرتب أوقاتنا ..
كتبت ورقة فيها ما أحتاجه .. ثم وزعتها على حسب الأمكنة والأيام ..
وبهذا حددت أين أذهب وماذا أشتري ..
لن أبدأ حياتي الزوجية بذنوب ومعاص .. أبحث عن التوفيق .. وهو لا شك في طاعة الله وامتثال أوامره ..
ذهبت مرة للسوق .. ولعلي اشتريت الكثير مما أريد
فانا اعرف اين اذهب وماذا أشتري .. فالقائمة بيدي ...
☆ مرة أخرى ..
ذهبت .. وعندما دخلت إلى محل اخذت منه بعض ما أريد ..
ولكن كان هناك زحامٌ شديد .. نساء في كل زاوية .. وأمام كل بائع .. الجميع يشتركن في أنهن بنات الإسلام ..
ولكن البون شاسع .. والفرق واضح
إحداهن مظهرة لشعرها .. واخرى كاشفة عن وجهها .. وثالثة تسمع صوتها يجلجل في المكان .
فكرت أن أتحدث مع كاشفة الوجه .. من ابانت عن زينتها .. الا تخافين من العقاب ؟
وجهك الجميل .. كيف يصبر على النار ؟
تذكري .. إذا وسدت في القبر .. ! !
تذكري يوم العرض على الله !!
ماذا تقولين يوم الحساب ؟
واستجمعت كلمات .. ولكن المكان مليء ومكتظ بالمتسوقين ..
وفضلت أن ابعد صوتي عن مسامع الرجال .. ابحث عن هدوء .. عن مكان أنصحها فيه .. وانـا افكر في اختيار الوقت المناسب ..
[إذا بشاب عليه ملامح الخير .. ومعه امراة .. ربما زوجته او اخته ..
☆ هاتفها ..
يا أختي .. عليك بالستر .. لو غطيت وجهك لكان خيراً لك ..
رايت الحياء سقط من النساء .. عندما رفعت صوتها .. ما شانك انت ؟
سكت قليلا .. والانظار متجهة إليه ثم قال .. يا اختي .. كلامك خطير .. ويخشى عليك الكفر .. لا تاخذك العزة بالإثم .. توبي إلى الله ..
ثم خفض صوته .. وهو يدعو .. هداك الله .. وخرج ..توقعت ان الامر إنتهى بخروجه ..
ولكن لاحقته النبال والسهام ..
فضولي .. ما شانه .. الكل يريد ان يامر وينهى ..
اما انا فقد شغل ذهني قوله .. يخشى عليك الكفر ..
كيف يقول هذا ؟
سالت أخي .. ووعدني خيراً سابحث لك الامر ..
ولكن مضى اسبوع بدون أن اسمع الجواب ؟
قلت في نفسي .. هل الرجل قال هذا الكلام جزافاً .. وهل يقبل مسلم ناصح أن يقول على الله ما لا يعلم ؟
وعزمت .. إن شاء الله بهمتي سابحث عن ذلك .. سالت .. وسالت .. ولكن بدون ان أجد جواباً شافياً .. في زحمة انشغالي .. نسيت الأمر بل وتوقفت عن السؤال ..
وبعد شهور .. من زواجي عادت الكلمات إلى اذني ..
سالت زوجي
قال : كلامه صحيح وقد سمعت به ولكن اين ؟ لا اذكر ..
ومضت الأيام .. حتى قرات قدرا ما بحثت عنه مرات عديدة ..
وصدمت من هول المفاجاة ..
في حاشية ابن عابدين أن من قال « فضولي » لمن يامر بالمعروف وينهى عن المنكر فهو مرتد .. وقرات ايضاً .. فالقائل لمن يامر بالمعروف انت فضولي يخشى عليه الكفر ..
أعدت القراءة مرة أخرى .. وسالت نفسي ..
هل بلغ الجهل بالناس هذا الحد .. محاربة الله ورسوله .. والإرتداد عن الإسلام ..



من ثمار ربط الأعضاء في القرى والهجر بأقرب المراكز إليهم

تسعى الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر جاهدة في تحقيق كل ما من شأنه رفعة هذا الجهاز الشريف ، جهاز الحسبة [الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والذي يعتبر من أهم الولايات الشرعية حتى عدّه بعض العلماء الركن السادس من أركان الإسلام قال تعالى ﴿ ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر وأولئك هم المفلحون] .

ولذلك كله فطن المسؤولون (وفقهم الله) إلى أهمية إختيار عضو الهيئة وحرصوا كل الحرص أن يكون على دراية تامة بما يجب أن يفيد به من النظم والتعليمات المتعلقة بممارسة العمل الميداني والمستمدة من الكتاب والسنة ، فصدر قرار معالي الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر رقم ١٦٥٩ وتاريخ ١٤١٢/٦/٢٩هـ الذي نصت الفقرة الثانية من المادة التاسعة عشرة منه (الاعضاء الموجودين في القرى والهجر التي لا يوجد فيها مراكز للهيئة يرتبطون إدارياً ومالياً وفنياً بأقرب مركز إلى مكان وجودهم).

كان لذلك القرار اكبر الأثر في الإرتقاء بأسلوب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر خاصة في القرى والهجر النائية حيث أن إرتباط العضو في تلك القرى والهجرة بأقرب مركز هيئة له اكسبه الكثير من المعلومات وذلك خلال إحتكاكه بزملائه ، وإطلاعه على المستجدات من التعاميم والتعليمات وتوجيهه من قبل المركز بالطريقة السليمة في كيفية كتابة التعهدات والمحاضر والتقارير وغير ذلك مما يستلزم عمل عضو الهيئة الميداني وفيما يتعلق أيضاً بالتعامل الإنساني مع الآخرين ووجوب مد الجسور بين أعضاء الهيئة وبين الآخرين من مواطنين ومقيمين لأن الهدف الأول والأخير هو الدعوة إلى الله بالحكمة والموعظة الحسنة والمجادلة بالتي هي احسن .وفق الله الجميع إلى ما فيه الخير والسداد.

مدير إدارة المتابعة في فرع الرياض / عبدالعزيز الفريح

مفاتيح الخير مغاليق الشر

إن من الناس من يستعمله الله في الخير .. لا خير نفسه فقط، بل خير نفسه والآخرين ، فيجعله الله سببا للخير ومانعا للشر حيثما حل ، فيكون كما قال الرسول ﷺ "مفتاحا للخير مغلاقا للشر".

وإن من هؤلاء رجال الحسبة .. الآمرون بالمعروف الناهون عن المنكر . فالنك النفر هم الذين قاموا بهذه الشعيرة حين تخلى عنها كثير من الناس ، وصبروا عليها وعلى ما يصيبهم من أذى في سبيلها - ليس فقط من العدو .. بل من الصديق أيضاً - وهذا ما يجعل الصبر أشد مرارة .. فهو كما قيل وظلم ذوي القربى اشد مضاضة ..

فتلك العصبة ما سمعت أو رأت منكرا أو شرا أو فسادا إلا سارعت لكبته أو التقليل منه قدر المستطاع وحمايته قدر المستطاع وحماية الناس من أضراره .. وما رأت بابا للخير أو سمعت عنه إلا سعت إلى فتحه ودل الناس عليه وتذكيرهم به.

فتلك العصبة هي أمينة هذه الأمة في هذا الزمن من أن يحل بها العقاب العام حين لا يوجد من يأمر بمعروف أو ينكر منكراً . وهذه كرامة لهذه الأمة أن جعل فيها من يقوم بعمل الأنبياء والمرسلين .

فكم باب للشر أو صدوه .. وردوا أصحابه والساعين فيه خائبين خاسئين بغيظهم لم ينالوا شيئا ، حتى امتلأت قلوب أهل الفساد والريب عليهم حقدا وغيظا، ورأوا فيهم السد الذي يقف بعون الله أمام سيل فسادهم الذي يريدون أن يغرقوا به المجتمعات الإسلامية . فلا غرابة إذن أن يتعرض أهل الحسبة من تلك الزمرة للتثبيط والتخذيل والسخرية ، فهذا تنفيس عما تكنه قلوبهم تجاه أهل الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر .. ويريدون بذلك حجب أو تشويه ما يقومون به ويقدمونه للمجتمع المسلم ، والسعي لإيجاد فجوة بينهم وبين عامة المسلمين. وأحيانا يكون الهجوم صريحا عنيفا ومباشرا - وذلك عندما يطفح الكيل أو تسنح فرصة لشفاء الغيظ - وأحيانا يكون - خبث ودهاء - في صورة انتقاد شكلي للأسلوب .. مع ما يصاحب ذلك من الإرجاف والهمز واللمز .. والكل يصب في مصب واحد والغرض منها النيل من أهل الحسبة . وقد ينخدع بالنوع الأول والثاني كثير من السذج بل قد ينجر إلى الوقوع فيه نتيجة لتلبيس أهل الباطل وتزويرهم للقول.

فمتى يرى من على بصره غشاوة ويفهم ويعقل أن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر شعيرة ربانية ليست متروكة لأهواء البشر وأمزجتهم ، وأنه وإن خالطها غلظة أو تعجل فإن هذا لا يقدح في أصل مشروعية هذا العمل ، وأيضا لا يقدح في القائمين عليه وأهليتهم لأنهم بشر يخطئون كما يخطئ غيرهم وينتابهم ما ينتاب غيرهم من الحماس والاندفاع ، بل هو في غيرهم أكثر !

فلتقر عينك أخي رجل الحسبة .. فكل ما قيل ويقال ضدك إنما هو برهان على نجاحك وعلى أهمية وجودك في الساحة لقمع أهل الشهوات والفساد.. والله الموفق .

راشد بن حسين العبد الكريم
محافظة سدير

واحــة إيمـانية

إن أبناء الدعوة الإسلامية هم حملة الأمانة : فإن أصابهم تأخر في تبليغ الأداء ، تأخر النصر الذي به تمكين دين الله في الأرض ، فينبغي ترطيب النفوس بواحة من واحات الإيمان لتقويها وتحميها من الفتن وحب الدنيا الطاغي .

ومن الواحات الإيمانية ، ما أخرج ابن ماجه بإسناد صحيح قول الرسول صلى الله عليه وسلم : « من كانت الآخرة همّه جمع الله له شمله ، وجعل غناه في قلبه وأتته الدنيا وهي راغمة ، ومن كانت الدنيا همّه ، فرّق الله عليه شمله ، وجعل فقره بين عينيه ، ولم ياته من الدنيا إلا ما كتب الله له » ، أخرجه ابن ماجه وصححه الألباني . فيشير الحديث عن ربط كل شيء من الدنيا بالآخرة ، فلا يتحدث بحديث إلا كان للآخرة نصيب منه ، ولا يفرح إلا للآخرة ، ولا يتحرك إلا لها ، فقد أعطاه الله ثلاث نعم .. أولاً : جمع الشمل ، وهو الإجتماع ، فإن الله يعطيه الطمأنينة، ويجمع عليه أفكاره وأهله وأبناءه وأقرباءه وماله ، ويبعد عنه الشقاق والفرقة .

ثانيا : غنى القلب ، وهو الغنى المحمود الذي تستغني النفس بما قسم الله ، وقناعتها ورضاها بغير إلحاح ولا إلحاف في سؤال، فمتي كفت النفس عن المطامع قرّت ، وعظمت وحصل لها من الخير والمدح والنزاهة والشرف الشيءُ الكثير .

ثالثا : مجيء الدنيا له لمن ترك الدنيا ولم يحرص عليها ، حيث تأتيه ذليلة صاغرة كالظل إن أعرضت عنه لحقك، وإن طلبته تقاصر عنك .

أما من كانت الدنيا همه فلا يفكر ولا يعمل إلا لها ، ولا يوالي ولا يعادي إلا فيها ، فهذا يعاقبه الله بثلاث عقوبات :-

أولها : شتات الشمل ، فتجده مضطرب النفس ، كثير القلق على كل أمره وإن كان تافها .

وثانيها : : ملازمة الفقر له ، فيجعله لا يشعر بالقناعة أبداً مهما ملك من المال فتجده يجري ويلهث وراء المال فيزيد في تعبه وهمه وقلقه .

ثالثها : هروب الدنيا منه ، فهو يطلبها وهي تباعد عنه كالسراب يحسبه ماءاً حتى إذا جاءه لم يجده شيئا ،فتجده يسعى للمنصب والجاه والثناء والشهرة مهلكا نفسه من أجل ذلك ولكنها جميعاً تباعد عنه عقوبة من الله له ، وكما قال ذو النورين عثمان بن عفان رضي الله عنه : (همّ الدنيا ظلمة في القلب ، وهمّ الآخرة نور في القلب) ، والحمد لله رب العالمين .

محمد القيسي / هيئة جدة

رسالة في استقدام الخادمات

الحمد لله والصلاة والسلام على من لا نبي بعده وبعد ،

إن للإسلام رعاية طيبة وعناية جيدة بالأسرة المسلمة فقد وضع لها ضوابط لتنظيم شئونها ومبادئ لتسيير أمورها فقد أولى اهتماما كبيرا في أن تتولى الأسرة تدبير شئون حياتها بنفسها دون معين من خارجها وان تعتمد بعد الله على نفسها بنفسها فذلك ازكى لها واطهر واصلح لها واجمع / ذلك أن أسرة رعت هذا الضابط الاسري فإن أمورها تكون مستقرة وميسرة وما أن احتاجت الأسرة إلى من يخدمها من غيرها فإن لذلك ضوابط شرعية وله نتائجه الإيجابية والسلبية .

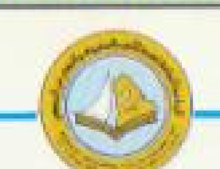
فاما حكم الشرع المطهر للاستعانة بالخادمة فجائز عند الضرورة والحاجة إلى ذلك وكانت نساء السلف يستعن بالخادمة في بعض امورهم عند الحاجة والنصوص والوقائع في ذلك كثيرة ولعل منها ما طلبته الزهراء فاطمة بنت رسول الله ﷺ ورضي الله عنها زوج الخليفة الراشد علي بن أبي طالب رضي الله عنه وكرم وجهه حينما طلبت من ابيها عليه الصلاة والسلام خادما لما لحقها من الأذى من خدمة بيتها فلم ينكر عليها ﷺ وإنما ارشدها إلى ما هو أفضل وأطيب لأسرتها ولدينها كيف لا وهو من يلقى الوحي من لدن حكيم عليم وهي من أسرة أفضل أسرة على الإطلاق بيت رسول الله عليه الصلاة والسلام حيث أرشدها إلى قوة التوكل على الله والاستعانة به وذلك قمة الخضوع لله وقوة الارتباط به جل وعلا في كل أمر من أمور الدنيا والآخرة ولكن إذا اقتضت الحاجة وتطلبت المصلحة الاستعانة بالخادمة فهنا حدد الشرع المطهر ضوابطه وشروطه لعل منها ما يلي :

١- أن تكون الخادمة مسلمة معروفة بصلاحها وتقواها بقدر الإمكان ولا تكفي وثيقة سفرها في ذلك بل لابد من اختبار وتحرى وهنا يظهر دور مكاتب الاستقدام والكفيل .
٢- أن تكون الخادمة قريبة من بيت مخدومها لتتمكن من تلبية خدمة بيته واهله والعودة إلى بيتها واهلها.
٣- إذا كانت من مكان بعيد أو بلد بعيد فيشترط أن يرافقها محرمها الحقيقي وهنا ينبغي التحري والتثبت من بعض السائقين الذين يستقدمون مع نسائهم .
٤- أن تكون الخادمة في غير سن الشباب بقدر الإمكان.
٥- أن تكون الخادمة متوشحة بلباس الحشمة والستر والحجاب الشرعي.
٦- أن تتأدب بادب الحياء ، والا تترجل مع الرجال .
٧- أن تتجنب الاختلاط مع مخدومها «أو كفيلها» وأولاده البالغين.
٨- أن تحذر الحـديث مع الرجال والعمـل معهم وأن تقتصر خدمتها مع النساء.
٩- أن تكون خدمتها في غير الأمور التي تخص الزوجة والأم وأن تقتصر خدمتها على شئون البيت.
١٠- أن يحذر الكفيل أو المخدوم من إركابها معه لوحدها في سيارته.
١١- أن يحـذر الكفيل الحـديث معـها الا لحاجة ماسة بحضور موليته أو احد من رجاله.
١٢- أن يكون سكنها مع نسائه والا تترك لوحدها فهذا وأيم الله شر عظيم وخطر جسيم إلا من عصم الله .
١٣- الحذر من الخادمة وعدم إعطائها الثقة العمياء وحسن النية فيها بل يكونوا على حـذر ومراقبة وتحـري فكثير منهـن سيئـات الطبـع ينـزعن للـعـداء والإنتـقـام والوقـائع والشواهد كثيرة لا تخفى على الناس اليوم .
١٤- الا تكره على بقائها عند رغبتها في سفرها لبلادها واهلها واولادها.
١٦- من الافضل الا تزيد مدة الخادمة القادمة أو المستقدمة من بلاد بعيدة كما هو حال اليوم عند مكفولها أكثر من سنة أو سنتين وأن يسمح لها بسفرها .

أما عن حال المستقدمين من الخدم والعمالة فينبغي أن يكونوا من بلاد الإسلام أو من المسلمين في البلاد الأخرى وعند ورود شكوك حول هؤلاء فيستحسن التثبت من إسلامهم فربما ادعى غير مسلم بالاسلام لداعي الحاجة وكسب الرزق وهنا يمكن إيجاد لجان في منافذ البلاد الجوية والبحرية والبرية لاختبار مثل هؤلاء والتأكد من صحة اسلامهم كما أن على القنصليات والممثليات والسفارات ومكاتب الاستقدام والكفلاء دور مطلوب واهتمام جيد بهذا الجانب .

والله نسأل للجميع التوفيق والسداد .

عبد الرحمن بن عبدالله آل حسين
رئيس هيئة مكة



الداعيةُ لا بُدَّ أن يكون لَيِّناً طليق الوجه ...

● السؤال :بعض الذين نحسبهم من الملتزمين بالدين يعاملون الناس بشيء من الغلظ والجفاء ويبدو بعضهم مكفهر الوجه دائماً .. فما نصيحتكم لهؤلاء .. وما واجب المسلم تجاه أخيه وبخاصة إذا كان عنده قصور في الالتزام ؟

■ الجواب : الذي تدل عليه السنّة المطهرة ، سنة النبي ﷺ أن الواجب على الإنسان أن يدعو إلى الله تعالى بالحكمة وباللين وبالتيسير فقد قال الله تعالى لنبيه محمد ﷺ ﴿ ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن ﴾ ، وقال الله تعالى له ﴿ فبما رحمةٍ من الله لنتَ لهم ولو كنت فظاً غليظ القلب لانفضوا من حولك فاعف عنهم واستغفر لهم ..﴾ وقال الله تعالى حين أرسل موسى وهارون إلى فرعون ﴿ فقولا له قولاً ليِّنا لعلّه يتذكر أو يخشى ﴾ ، وأخبر النبي ﷺ « إن الله يعطي بالرفق ما لا يُعطي بالعنف » » .. وكان يقول إذا بعث باعثا « يسّروا ولا تعسّروا ولا تنفّروا فإنما بعثتم ميسّرين ولم تبعثوا معسّرين » .

وهكذا ينبغي على الداعية يدعو إلى الله ، ويجب أن تكون دعوته إلى الله عزّ وجلّ لا إلى نفسه، ليحب الانتصار أو الانتقام ممن خالف السبيل لانه إذا دعى إلى الله وحده صار بذلك مخلصا ويسّر الله له الأمر وهدى على يديه من شاء من عباده ، لكن إذا كان يدعو لنفسه كانه يريد أن ينتصر وكانه يشعر بأن هذا عدوٌ له يريد أن ينتقم منه فإن الدعوة ستكون ناقصةً وربما تنزع بركتها .. فنصيحتي لإخواني الدعاة أن يشعروا هذا الشعور ، أي أنهم يدعون الخلق رحمة بالخلق وتعظيماً لدين الله عزّ وجلّ ونصرةً له .

الشيخ / محمد بن صالح ابن عثيمين

استعمال الأغراض الرسمية للحاجات الشخصية .. حرام

● السؤال : ما حكم استعمال بعض الأغراض الحكومية الصغيرة بالمكتب استعمالا شخصيا كالقلم والظرف والمسطرة ونحو ذلك للموظف جزاكم الله خيراً ..؟

■ الجواب : استعمال الأدوات الحكومية التي تكون في المكاتب لأعمال خاصة حرام لان ذلك مخالف للأمانة التي أوجب الله المحافظة عليها إلا بالشيء الذي لا يضر كاستعمال المسطرة فهو لا يؤثر ولا يضر أما استعمال القلم والأوراق وآلة الكتابة وآلة التصوير فإن استعمالها للأغراض الخاصة وهي حكومية لا يجوز .

الشيخ / محمد بن عثيمين

بكاؤك .. فضل من الله

● السؤال :عندما أقوم بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر أمام الناس أشعر بخشوع غير طبيعي خاصة عندما أكون مع الذين وعظتهم ، وأحياناً أبكي من خشية الله ، بخلاف ذلك عندما أكون وحدي . فهل هذا يعتبر من الرياء والنفاق ؟ وهل لي أن أترك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر خوف الرياء وإحباط العمل ؟

■ الجواب : عليك أن تجتهد في الدعوة إلى الله والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، وأن لا تدع ذلك ، فإن الشيطان يحب أن تدع ذلك ، وقد يزين لك أن عملك هذا من أجل أن يمدحك الناس ، فاتق الله ، وادع إلى الله واجتهد في الإخلاص ، وسل ربك يعينك وقل « اللهم أعني على ذكرك وشكرك » ولا تطع الشيطان في ذلك ، وخشوعك وبكاؤك إن كان من غير قصد أو هدف ليمدحك الناس ، فهذا فضل من الله .

الشيخ / عبدالعزيز بن باز

الجلوس مع العصاة مشاركة لهم

● السؤال :زملاء لي بمكتب واحد ودائما من يوم أن عرفتهم وهم يتحدثون عن الجنس والمجلات الخليعة وانا لا أرضى بهذا الشيء ولكن بحكم ظروف العمل مرغم للجلوس معهم وفي بعض الأحيان اخرج من المكتب منكراً ذلك عليهم ولكني اتحرج بسبب انه إذا جاء رئيس العمل ولم يجدني على مكتبي فإنه يلومني علما بأنه لو وجدهم يتحدثون لشاركهم في ذلك دون حياء ولا خجل . وهذا قد حصل ، فماذا أعمل؟

■ الجواب : إذا كان هؤلاء الذين يتحدثون حديثا محرما لا يمكن اصلاحهم بنصح ، فإن الواجب عليك أن تخرج من هذه الوظيفة إلى وظيفة أخرى ، لأن الجلوس مع العصاة مع القدرة على مفارقتهم ، مشاركة لهم في الاثم كما قال الله تعالى : ﴿ وقد نزل عليكم في الكتاب أن إذا سمعتم آيات الله يكفر بها ويستهزأ بها فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا في حديث غيره أنكم إذا مثلهم ﴾ .

فالواجب عليك إذا لم يحصل تغير في أحوالهم ، أن تطلب وظيفة أخرى حتى لا تشاركهم في الإثم وإذا علم الله من نيتك أنك تحاول الهروب من هذا المحرم يسر الله لك الأمر لقوله تعالى : ﴿ ومن يتق الله يجعل له من أمره يسرا ﴾ .

وقوله : ﴿ ومن يتق الله يجعل له مخرجاً ويرزقه من حيث لا يحتسب ﴾ .

الشيخ / محمد بن صالح بن عثيمين

عليك بالكلام الطيب لمديرك

● السؤال : هل من يتقرب لمديره بالكلمة الطيبة والهدية القيمة ويظهر الاحترام له وهو لا يرغب فيه ويتمنى لو يستبدل بغيره ، فهل هذا من النفاق ؟ علماً أن المدير يتصف بالصفات الحميدة ؟.

■ الجواب : الواجب عليه أن ينصحه لله ويدعو له في ظاهر الغيب أن يهديه الله ويوفقه ويترك عنه الهدية ، فلا يهدي الهدية في هذا الموضع فقد تكون رشوة . ولكن عليه بالنصح والدعاء له في سجوده وآخر صلاته بأن يوفقه الله ويعينه على اداء الأمانة ، فالمؤمن مرآة أخيه . وإياك والنفاق والرشوة . وأما الكلام الطيب فمطلوب مثل السلام عليكم .. كيف حالك ، كيف أهلك وغير ذلك ..

الشيخ محمد بن عثيمين

حكم أخذ مرتب "خارج دوام" دون عمل

● السؤال : أنا موظف أعمل في إحدى الدوائر الحكومية وأحيانا يصرف لنا بدل خارج وقت الدوام من إدارتنا بدون تكليفنا بالعمل خارج وقت الدوام وبدون حضورنا للإدارة ويعتبرونه مكافأة للموظفين بين الحين والآخر مع العلم أن رئيس الإدارة يعلم عنه ويقره.

أفيدونا جزاكم الله خيراً .. هل يجوز أخذ هذا المال ؟ وإذا كان لا يجوز فكيف أعمل فيما استلمته من أموال في السابق مع العلم أني قد تصرفت فيها . جزاكم الله خيراً ؟

■ الجواب : إذا كان الواقع ما ذكر فذلك منكر لا يجوز بل هو من الخيانة ، والواجب رد ما قبضت من هذا السبيل إلى خزينة الدولة ،فإن لم تستطع فعليك الصدقة به على فقراء المسلمين وفي المشاريع الخيرية مع التوبة إلى الله سبحانه والعزم الصادق الا تعود في ذلك لأنه لايجوز للمسلم أن يأخذ شيئا من بيت مال المسلمين إلا بالطرق الشرعية التي تعلمها الدولة وتقرها. والله ولي التوفيق.

الشيخ / عبدالعزيز بن باز

على المؤتمن أن يؤدي أمانته

● السؤال : إحدى الشركات يبقى من ميزانيتها مبالغ كبيرة تصرفها للعاملين لديها على أنها مكافأة عمل خارج وقت الدوام الرسمي ، ويوقع الموظفون على ذلك ويستلمونها بالتناوب كل سنة وهم لم يعملوا خارج الدوام ، فهل يجوز أخذ هذه الأموال .. ؟

■ الجواب : على المسؤولين في هذه الإدارة الا يتلاعبوا بهذه الأموال وأن يردوا ما فضل منها إلى الخزينة ، وذلك لأنها صرفت لجهات فإذا لم تستغرقها تلك الجهات ، فلا يجوز لهم أن يعطوها لمن لم يعمل بل عليهم أن يردوها ولو لم تخرج لهم في السنة القادمة أو في السنوات الأخرى وذلك لأنهم مؤتمنون عليها ، والمؤتمن عليه أن يؤدي أمانته التي أؤتمن عليها .

وإذا احتاجوا إلى خارج دوام ضروري عملوا بذلك وصرفوا قدر ما يستحقون وأما الموظفون فإذا عملت تلك الدائرة بهذا التنظيم ، وصرف لهم فلهم أخذه ، عملاً بما ورد في الحديث من قوله ﷺ لعمر رضي الله عنه «ما أتاك من هذا المال وأنت غير مشرف فخذه وما لا فلا تتبعه نفسك » .

الشيخ : صالح الفوزان



قدامى الهيئة

الاسم / عيسى بن عبد الله بن عيسى الضعيان
العمر / من مواليد عام ١٣٥١هـ في عرقة ٦٤ عاماً
تاريخ الالتحاق بالهيئة / ١٣٨٩/١/٢٩هـ من حوالي ٣٦ عاماً
تاريخ تقاعد/ ١٤١١/٧/١هـ
تم تمديد خدماتي لمدة خمس سنوات من ١٤١١/٧/١هـ
ولازال على راس العمل
العمل / عضو هيئة .

س: لا شك أنه قد مرت عليك بعض المواقف التي لا تنسى فلو تفضلتم بذكر بعض هذه المواقف والعبر التي أختتموها حتى يستفيد شباب الهيئات منها ؟

جـ : حصل معي موقفان أثرت في نفسي الأول مع أشخاص لا أذكر أسماءهم وذلك في الزمن الماضي يوم أن كان الناس قديما في حاجة وفقر وجدتهم يريدون السرقة من أحدى المزارع فتقدمت إليهم والقيت عليهم السلام وأخبرتهم انني اعلم خبرهم ووجهت لهم نصيحة وذكرتهم بالله عزّ وجل والاستغناء بحلاله عن حرامه وذكرت لهم انني ارغب مساعدتهم في ما يسد حاجتهم وعدم الاقدام على مثل هذا العمل وفعلاً عاهدوني بالله انهم لن يعودوا لمثل هذا أبداً ولم يتكرر منهم مرة أخرى ولله الحمد.

... الموقف الثاني ...

كنا في الوقت الماضي إذا رأينا شخصاً "ما" على منكر فياخذه الخجل والحياء ثم بعد ذلك نذكره بالله ونستر عليه ويعاهدنا الا يعود إلى مثل هذا العمل ونشاهده على استقامة فيما بعد ولله الحمد.

والمقصود من ذلك هو العبرة والعظة لان النصيحة في بعض المواقف تكون وقعها في نفس الشخص الذي وجد على منكر أبلغ فيما لو عوقب وشهر به ورفع بامره إلى ولي الامر وربما لو عوقب وشهر به رجع إلى عمله ومنكره مرة أخرى.

س : الهيئة قديماً كان لها خصائص ومميزات فهل ترى أن هذه المميزات والسمات لازالت موجودة إلى الآن ؟

جـ : نعم ولله الحمد مازالت ظاهره وموجوده وأعني بها سمات الصلاح والإصلاح والتاثير في الناس .

س : ما هي الاقتراحات التي تودون تنفيذها ؟

جـ : الحرص والعناية باختيار رجال الحسبة الأكفياء الذين يصلحون ويكون لهم تاثير في المجتمع ولهم التوقير من قبل الناس.

س : اختيار رجل الحسبة بالعمل في الهيئة يخضع لشروط فما هي الشروط التي ترونها في اختيار رجل الحسبة عند تقدمه للعمل في هذا المجال العظيم ؟.

جـ : الشروط التي لابد ان تتوفر في رجل الهيئة :-

١- ان يكون ذا دين وخلق .
٢- ان يكون لديه علم بما يأمر به وعلم بما ينهى عنه .
٣- ان يكون صبوراً ليتحمل الأذى في سبيل الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر .
٤- ان يكون حليماً ويزن الأمور بميزان الشرع.

هيئة مدينة الرياض تحتفل بالعيد

اقامت هيئة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر في مدينة الرياض ممثلة في إدارة التوعية والتوجيه حفل معايدة لمنسوبيها حضره فضيلة رئيس الهيئة الشيخ عبدالله الشثري الذي القى كلمة حث فيها الحضور على مضاعفة الجهد للقيام بشعيرة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والتعاون على الوجه المطلوب بين إدارة الهيئة والجهاز الميداني فيها .

واكد الشثري على اهمية القدوة الصالحة التي ينبغي ان ينتهجها عضو الهيئة في الميدان.

من جهة أخرى أرسلت هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في مدينة الرياض اغتناماً لمناسبة عيد الفطر المبارك مجموعة من اصدارات الهيئة ضمنتها مظروفاً لمنسوبي القطاعات الأمنية والإدارات ذات العلاقة بالعمل الميداني ومراكز الهيئة في مدينة الرياض ومراجعي الهيئة وقد احتوى المظروف على مصحف من اصدارات مجمع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد لطباعة المصحف الشريف والعديد من الكتيبات والمطويات التي اصدرتها الهيئة منها كتيب أحكام الصيام والتراويح والزكاة للشيخ محمد الصالح العثيمين وفتاوى مهمة تتعلق بالحج والعمرة لسماحة الشيخ عبدالعزيز بن باز والتحقيق والإيضاح لكثير من مسائل الحج والعمرة والزيارة على ضوء الكتاب السنة لسماحته وكذلك فتاوى مهمة تتعلق بالزكاة للشيخ عبدالعزيز بن باز إضافة إلى مجموعة كتيبات تتناول اصناف الناس في رمضان وما ينبغي عمله عند قدوم الشهر الفضيل ونشرة توضيحيه لكيفية صلاة النبي ﷺ وأخرى لتوضيح بعض الأذكار اللازمة للمسلم في يومه ، كما وزعت هيئة مدينة الرياض ممثلة بإدارة التوعية والتوجيه بطاقة معايدة على منسوبي الرئاسة بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك.

مجتمع الرئاسة

○ تلقى فضيلة وكيل الرئيس العام الشيخ إبراهيم بن عبد الله الغيث خطاب شكر من صاحب السمو الملكي الأمير عبد العزيز بن فهد بن عبد العزيز آل سعود رداً على خطاب التهنئة الذي بعث به فضيلته بمناسبة تعيين سموه مستشاراً بالديوان الملكي، وقال سموه في خطابه إننا إذ نشكر لفضيلتكم هذه التهنئة الطيبة، لا يسعنا إلا ان نسال الله العلي القدير أن يعيننا على تحمل المسؤولية وان نكون عند حسن ظن مولاى خادم الحرمين الشريفين حفظه الله .

كما تلقى مدير إدارة العلاقات العامة والإعلام بالرئاسة الاستاذ فهد بن عبد الله البكران خطاب شكر مماثل رداً على خطاب التهنئة الذي بعثه لسموه الكريم .

○ فضيلة نائب رئيس ديوان المظالم الشيخ منصور بن حمد المالك اثنى على موضوعات العدد (٤) من اخبار الحسبة ، وعبر عن شكره لتزويد الديوان - كما يقول فضيلته بمثل هذه النشرات المفيدة .

○ فضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين قام الشهر الماضي بزيارة لفرع مكة المكرمة ، والقى في منسوبي الفرع كلمة توجيهية بين فيها اهمية شعيرة الأمر بالمعروف النهي عن المنكر والصفات التي يجب ان يتحلى بها القائم على تلك الشعيرة.

○ يعكف الشيخ عبدالرحمن بن عبدالعزيز الداود المستشار لمعالي الرئيس العام على وضع اللمسات الأخيرة لرسالة الدكتوراة من كلية الشريعة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية .

○ الشيخ عبدالعزيز بن داود الفايز رئيس هيئة الزلفي تلقى مؤخراً خطاب شكر وشهادة تقدير من العميد سلطان الحارثي مدير الإدارة العامة لمكافحة المخدرات ، نظير ما قامت به الهيئة من مجهودات جليلة في هذا المجال.

○ الأستاذ محمد صلاح الدين الكاتب المعروف في جريدة المدينة المنورة اشاد بصدور نشرة أخبار الحسبة للتعريف بالدور الذي يقوم به جهاز الهيئات في خدمة المجتمع ، الاستاذ صلاح الدين لم يدع فرصة تفوته ليشير ايضاً إلى جودة الورق ، مطالباً بالتقليل من ذلك لتخفيض التكاليف !

الغيث والمسعود والشثري ونشاطات رمضانية

نظمت إدارة العلاقات العامة والإعلام بالرئاسة بالتعاون مع الإدارات المماثلة لها في عدد من القطاعات العسكرية بعض اللقاءات والمحاضرات خلال الشهر الكريم حيث زار فضيلة وكيل الرئيس العام الشيخ ابراهيم بن عبدالله الغيث كلية الملك عبدالعزيز الحربية والقى على منسوبي الكلية محاضرة بعنوان (فضل صيام رمضان وقيامه) وقد تم بث المحاضرة عبر الدائرة التلفزيونية على جميع سكان المدينة العسكرية البالغ عددهم عشرون الفاً .

كما كان لفضيلة مدير فرع منطقة الرياض الدكتور عبد العزيز بن أحمد المسعود لقاء مع منسوبي كلية الملك خالد العسكرية في محاضرة بعنوان (تاملات في شهر رمضان) والشيخ عبدالله بن محمد الشثري رئيس هيئة مدينة الرياض لقاء مع منسوبي قيادة سلاح الحدود في محاضرة بعنوان (المسلمون في رمضان) وقد لاقت جميع تلك المحاضرات القبول والتشجيع لتنظيم مثل هذه اللقاءات في المستقبل.

التركي يلتقي موظفي الرئاسة الجدد

التقى فضيلة الشيخ عبد الكريم بن عبدالمحسن التركي مدير عام الشؤون المالية والإدارية المكلف بالرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بالملتحقين الجدد بالعمل في الرئاسة الذين فازوا بالمسابقة الوظيفية التي نظمتها الرئاسة خلال الفترة من الأول وحتى الرابع من رجب الماضي على شواغرها الوظيفية من المرتبة الثانية وحتى الخامسة وذلك في قاعة الاجتماعات بالرئاسة.

وفي بداية اللقاء تناول التركي الهيكل التنظيمي للرئاسة بالشرح موضحاً الأدوار الإدارية لاقسامه ومؤكداً اهمية الرجوع إلى التعاميم المنظمة للعمل مع حسن التعامل مع الآخرين من رؤساء وزملاء ومراجعين على حد سواء والدقة في انجاز العمل بالسرعة المطلوبة

وحثهم في نهاية اللقاء على مراقبة الله في السر والعلن ومراعاة عنصر الزمن الذي سيحاسب عليه الجميع .

ومن جهة أخرى التقى الشيخ عبدالكريم التركي بمدراء الإدارات المرتبطة بالإدارة العامة للشؤون الإدارية والمالية بالرئاسة حيث تم تدارس بعض السلبيات التي تعترض للعمل الإداري وكيفية تلافيها وعلاجها .

واقع الحسبة في ضوء المنهج الشرعي في الجنادرية (١٠)

في إطار برنامج النشاط الثقافي المصاحب للمهرجان العاشر للتراث والثقافة ألقى فضيلة الشيخ عبدالعزيز ابن أحمد المسعود مدير عام فرع الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بمنطقة الرياض مساء الاثنين ١٠/٢٦ الورقة الرئيسية في الندوة التي أقيمت في قاعة الملك فيصل تحت عنوان « واقع الحسبة في ضوء المنهج الشرعي » وقد أدارها د.. عبدالعزيز المشعل وعلق عليها كل من الشيخ عبدالله وكيل الشيخ والأستاذ د. إبراهيم الجوير.

رئيس التحرير
فهد بن عبدالله البكران



هيئة التحرير
محمد اللحام
عبدالله الاسمري
يوسف البواردي



أخبار الحسبة تصدرها إدارة العلاقات العامة والاعلام بالرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر
المركز الرئيسي الرياض : ١١١٨١ - سنترال : ٤٠٥٤٤٤٨ / ١٧٤ / ١٧٢ - هاتف وفاكس : ٤٠٣٨٧٣٥ / ٤٠٢١٤٤٤